

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة دولية التي تمّ تدريسها على نطاق واسع في مختلف المؤسسات التعليمية في إندونيسيا، من المستوى مدرسة الابتدائية إلى المستوى الجامعي. من المتوقع أن تتمكّن من مادّة اللغة العربية من تشجيع وتوجيه وتطوير وبناء قدرات الطلبة والمواقف الإيجابية تجاه اللغة العربية بشكل التقبل والتعبير.¹ يشمل نطاق تعلم اللغة العربية منها: (١) العناصر اللغوية التي تتكون من الأصوات، والمفردات، والقواعد، (٢) المهارات اللغوية، بما في ذلك مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، (٣) الجوانب الثقافية، أي المعنى الوارد في النص العربي والكتابة.²

في تعليم اللغة العربية، ستتمّ عملية التعلّم بشكل جيد إذا تمّ دعمها بطريقة التدريس، والمواد، والوسيلة التعليمية المناسبة والملائمة في استخدامها. ومع ذلك، في الواقع، لا يزال تعليم اللغة العربية يواجه العديد من المشاكل.

¹ Nia Kurnia, Deni Darmawan, and Maskur Maskur, "Efektivitas Pemanfaatan Multimedia Pembelajaran Berbantuan Ispring Dalam Meningkatkan Motivasi Dan Hasil Belajar Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab," *Teknologi Pembelajaran* 3, no. 1 (2018): 455, <https://journal.institutpendidikan.ac.id/index.php/tekp/article/view/158>.

² Wakhidati Nurrohmah Putri, "Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah," *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 1, no. 1 (2017): 2.

واستنادا إلى نتائج الملاحظة والمقابلة مع المعلم اللغة العربية والطلبة التي أجرت الباحثة في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة المحمدية ٣١ جاكرتا، نفذت حاليا أنشطة تعليمية وجها لوجه. ولكن مدّة تعليم اللغة العربية قصيرة جدا، ولا يتمّ تنفيذ عملية التعليم والتعلم إلا لمدة ٣٥ دقيقة في الأسبوع، لذا فإنّ التعلم يميل إلى أن يكون أقلّ فعالية ولا يزال الطلبة يشعرون بضيق الوقت لفهم الدرس.

والمعلم استخدم طريقة تدريس اللغة العربية المختلفة، ولكن إلى جانب ذلك، لا يزال المعلم يستخدم الوسائل التعليمية البسيطة وأقلّ تنوعا ولم تكيف أنماط تعلم الطلبة المختلفة. يشرح المعلم المادة باستخدام الكتاب المقرر ويكتب معلومات مهمّة على السبورة. وبناء على بيان المعلم، فإن ميل الطلبة على مادة اللغة العربية الجيد. ولكن لا تزال هناك مشاكل في أنشطة التعلم، وهي مدّة التعليم اللغة العربية القصيرة والوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم لا تزال البسيطة.

وللتغلب على هذه المشاكل، من الضروري أن تحسّن جودة التعلم بحيث تصبح أنشطة التعليم والتعلم أكثر فعالية ويمكن تحقيق أهداف التعلم التي تمّ تحديدها بشكل صحيح. أحد الجهود التي يمكن القيام بها هو باستخدام الوسيلة التعليمية. وفي عملية التعليم والتعلم، يكون الوسيلة التعليمية دور هام وهو لجذب الانتباه الطلبة ويمكن أن تزيد من فضولهم. تساهم الوسيلة التعليمية أيضا كميّسر

اتصال وتساعد الوسيلة التعليمية الطلبة على فهم بعض الرسائل التي يريد المعلم نقلها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوسيلة التعليمية لها دورا في الاستبقاء، أي مساعدة الطلبة على تذكر المفاهيم المهمة التي تم الحصول عليها أثناء التعلم.^٣ وعبر صالح أن وسائل التعليمية تؤدي إلى استثارة اهتمام الطلبة ودفع إلى الاكتفاء عن احتياجاتهم، ولم يعد هناك شك أن وسائل التعليمية أعطيت تجربة مختلفة للطلبة.^٤

لقد تطوّر تكنولوجيا المعلومات في عصر الحاضر سريعا وناضرا مع تطوّر العلوم. وتستخدم تكنولوجيا المعلومات في كلّ مجال من مجالات الحياة، بما في ذلك في مجال التعليم. هذا التطوّر له تأثير إيجابي على التعلم، أي ظهور أنواع مختلفة من وسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا التي يمكن للمعلمين استخدامها للمساعدة في تسهيل تعلم الطلبة. ويوفّر هذا التطوّر أيضا تحديات جديدة للمعلمين ليكونوا قادرين على تطوير قدراتهم التكنولوجية حتى يتمكن المعلمون من إنشاء واستخدام الوسيلة التعليمية تتبّع العصر.

وإحدى وسائل التعليمية التي تتبّع التطورات التكنولوجية وهي الوسيلة التعليمية التفاعلية. الوسيلة التعليمية التفاعلية هي مزيج من وسيلتان أو أكثر

³ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, III. (Malang: UIN MALIKI PRESS, 2017).

^٤ صالح سعيد مولود دقبنية، "أثر استخدام الوسائل التعليمية في التدريس لمرحلة التعليم الأساسي"، مجلة القرطاس (٢٠١٩): ٢٦٨.

(الصوت والنص والرسومات والصور والرسوم المتحركة والفيديو) مجهّز بجهاز تحكم الذي يمكن للمستخدم أن تشغيلها حتى يتمكن المستخدم من اختيار ما يريده للعملية التالية.^٥ في تعلّم اللغة العربية، هذه الوسيلة لها فوائد منها أكثر إثارة للاهتمام وتفاعلية بحيث يمكن تحسين جودة التعلم بشكل أكبر ويمكن التعلّم في أي مكان وفي أي وقت.^٦ وذكرت Listya كما نقلها Trimansyah أن الوسيلة التعليمية لها مزايا أخرى وهي هذه الوسيلة يمكن أن تخلق تعلم هادف للطلبة لأنها تسمح للطلبة بالتفاعل مع واجهات الوسيلة عند الوصول إلى محتويات المواد التعليمية وينبغي للصانع أن تصميم هذه الوسيلة وفقا لخصائص مستخدميها بحيث يدعم تطوير المواد التعليمية إنشاء تعلم هادف.^٧

هناك الكثير من البرامج التي يمكن استخدامها لإنشاء الوسيلة التعليمية التفاعلية، واحد منهم هو Articulate Storyline. برنامج Articulate Storyline هو أحد أدوات تأليف الوسيلة المتعددة التي يمكن استخدامها لإنشاء أدوات تعلم مكونة من مزيج من النصوص، والصور، والرسومات، والصوت، والرسوم المتحركة، والفيديو. هذا البرنامج له مظهر مشابه لـ Microsoft Powerpoint، لكن هذا البرنامج لديه امتياز أن هناك ميزة لإضافة أحرف، والقدرة على إنشاء أنواع

⁵ Andrizal Andrizal and Ahmad Arif, "Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Pada Sistem E-Learning Universitas Negeri Padang," *INVOTEK: Jurnal Inovasi Vokasional dan Teknologi* 17, no. 2 (2017): 3.

⁶ Muhammad Irsyad, "Media Interaktif Adobe Flash CS6 Dengan Model Dart Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Pandemi Covid-19," *Thawalib | Jurnal Kependidikan Islam* 1, no. 2 (2020): 106.

⁷ Trimansyah, "Kecenderungan Media Pembelajaran Interaktif," *Fitrah: Jurnal Studi Pendidikan* 11, no. 2 (2021): 110.

مختلفة من الاختبارات، والقدرة على إدخال روابط عنوان URL وأزرار، وهناك وجد layer يمكن أن تفصل الأشياء عن بعضها البعض وهناك وظيفة trigger تعمل على توجيه الزر إلى المكان المطلوب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن القيام بتنسيق النشر في شكل LMS وhtml 5 و Articulate Storyline Online و CD بحيث تكون نتائج المنتج أكثر كلفة وتفاعلية وفعالية.^٨

استغلال برنامج Articulate Storyline كالوسيلة التعليمية بما في ذلك الوسيلة الفعالة المستخدمة، وهذا الرأي مدعوم بنتائج البحث الذي Agung Triono (٢٠٢١) قال أن الوسيلة التعليمية التفاعلية Articulate Storyline يمكن أن يزيد من تحفيز الطلبة وكفاءتهم في التعلم عن بعد، وتظهر النتائج أن هذه الوسيلة يمكن أن تزيد من حماس الطلبة في التعلم وأن هذه الوسيلة مثيرة للاهتمام للغاية ويمكن أن تحسن كفاءة التقييم.^٩ في المواد اللغة العربية، هناك نتائج البحث من Fitri Sukmarini وآخرون (٢٠٢١) عبّرت بأن استخدام برنامج Articulate Storyline كالوسيلة التعليمية التفاعلية يمكن أن يزيد من دافع الطلاب لتعلم اللغة العربية. هذا دليل على أن الطلاب يصبحون أكثر اهتماما باللغة العربية، ويظهر الطلاب موقفا نشطا ومتجاوبا أثناء التعلم، ويستمتع الطلاب أيضا إلى شرح المعلم

^٨ Rika Kurnia Sari and Nyoto Harjono, "Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif Berbasis Articulate Storyline Tematik Terhadap Minat Belajar Siswa Kelas 4 SD," *Jurnal Pedagogi dan Pembelajaran* 4, no. 1 (2021): 124.

^٩ Agung Triono, "Media Pembelajaran Interaktif Articulate Storyline Meningkatkan Motivasi Dan Kompetensi Belajar Peserta Didik Pada Saat Pembelajaran Jarak Jauh," *Ability: Journal of Education and Social Analysis* 2, no. 4 (2021): 39.

بعناية ويتجراً الطلاب على طرح الأسئلة والإجابة عليها.^{١٠} ثم توجد دراسة أخرى التي كتبها أحمد هداية الله زركشي وآخرون (٢٠٢١) عن تصميم وسائل التعلمية لزيادة اهتمام الطلاب باستخدام برنامج Articulate Storyline أن النتائج التي تم الحصول عليها أن هذه الوسيلة التعليمية فعالة ويمكن أن تطور قدرات الطلاب في تعلم علم الصرف.^{١١}

بناء على هذه الخلفية، ستقوم الباحثة بتطوير الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام أرتيكوليت ستوري لاین في الصف الثامن في المدرسة المحمدية ٣١ جاکرتا كالمحاولة للتغلب على مشاكل التعلم التي تحدث في الفصل. من المتوقع، هذه الوسيلة تستطيع أن تساعد المعلم والطلبة في أنشطة التعليم والتعلم وتجعل التعلم أكثر تشويقاً وإبداعاً وتفاعلاً. بالإضافة إلى ذلك، ترغب الباحثة أن يساعد الطلبة على فهم المواد دون التقييد بالمكان والوقت لأن هذه الوسيلة يمكن الوصول في أي وقت وفي أي مكان، وأن تكون قادرة على استيعاب أنماط تعلم الطلاب المختلفة لأنها مجهزة بالنص، والصوت، والفيديو، والتقييم

*Memcerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*

¹⁰ Fitri Sukmarini et al., "Interactive Arabic Learning Media Based on Articulate Storyline 3 to Increase Student's Motivation," *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2021): 107.

¹¹ Ahmad Hidayatullah Zarkasyi, Zuhrotul Mufidah, and Fairuz Subakir Ahmad, "Learning Media Design for Shorof Lesson to Improve Students' Learning Interest Using a Storyline Articulate Program for Intensive First Grade Students at Darussalam Modern Gontor Islamic Institution for Girl Campus 2," *At-Ta'dib* 16, no. 1 (2021): 46.

التفاعلي. لذلك، فإن هذا البحث بعنوان "نموذج الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline)".

ب- تركيز البحث وفرعيته

١- تركيز البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فتركيز هذا البحث هو "نموذج الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline) في الصف الثامن من المدرسة المتوسطة المحمدية ٣١ جاكرتا".

٢- فرعية البحث

فأما فرعيته هي:

١. تحليل احتياجات الطلبة على الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية

باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline) في

الصف الثامن من المدرسة المتوسطة المحمدية ٣١ جاكرتا.

٢. تصميم المنتج الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام برنامج

أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline) في الصف الثامن من

المدرسة المتوسطة المحمدية ٣١ جاكرتا.

٣. تطوير المنتج الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام برنامج

أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline) في الصف الثامن من

المدرسة المتوسطة المحمدية ٣١ جاكرتا.

٤. تجربة المنتج الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام برنامج

أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline) في الصف الثامن من

المدرسة المتوسطة المحمدية ٣١ جاكرتا.

٥. تقييم المنتج على الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام

أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline) في الصف الثامن من

المدرسة المتوسطة المحمدية ٣١ جاكرتا.

ج- تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

وفقا مما ذكر في تركيز البحث وفرعيته، فتنظيم المشكلة هو "كيف تطوير

الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري

لاين (Articulate Storyline) في الصف الثامن من المدرسة المتوسطة المحمدية ٣١

جاكرتا؟".

وأسئلة البحث من هذا البحث كما يلي:

١. كيف احتياجات الطلبة على الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاین (Articulate Storyline) في

الصف الثامن من المدرسة المتوسطة المحمدية ٣١ جاكرتا؟

٢. كيف تصميم المنتج الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاین (Articulate Storyline) في الصف الثامن

من المدرسة المتوسطة المحمدية ٣١ جاكرتا؟

٣. كيف تطوير المنتج الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاین (Articulate Storyline) في الصف الثامن

من المدرسة المتوسطة المحمدية ٣١ جاكرتا؟

٤. كيف تجربة المنتج الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاین (Articulate Storyline) في الصف الثامن

من المدرسة المتوسطة المحمدية ٣١ جاكرتا؟

٥. كيف تقييم المنتج على الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاین (Articulate Storyline) في

الصف الثامن من المدرسة المتوسطة المحمدية ٣١ جاكرتا؟

هـ- أهمية البحث

١- الفوائد النظرية

الفوائد النَّظريَّة من هذا البحث أنَّ الباحثة تَرجي من هذا البحث يستطيع أن يقدم المعارف، والمعلومات، والمراجع الجديدة في عالم التعليمية خاصة في تطوير الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام برنامج أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline).

٢- الفوائد التطبيقية

١. للمدرسة، كمدخل للمدرسة للاهتمام بتوافر الوسيلة التعليمية.
٢. للمعلم، يمكن أن تساعد المعلم تحسين جودة التعلم وكمدخل للمعلم ليكون أكثر إبداعاً في صنع الوسيلة التعليمية المناسبة مع تطور التكنولوجيا والعصر.
٣. للطلبة، يساعد الطلبة على فهم دروس اللغة العربية بسهولة وللتغلب على مشكلة ضيق الوقت التي يعاني منها الطلاب في فهم دروس اللغة العربية.
٤. للباحثة، تزيد قدرة الباحثة فهما عميقاً عن تعليم اللغة العربية وتطور الوسيلة التعليمية للغة العربية التفاعلية باستخدام برنامج

أرتيكوليت ستوري لاين (Articulate Storyline).

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*